

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية
المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر
لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

إعداد

د/ محمد يوسف السنوسي	د/ صالح نورين إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	أستاذ أصول التربية المشارك
كلية التربية - جامعة بيشة	كلية التربية - جامعة بيشة

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

د/ صالح نورين إبراهيم ود/ محمد يوسف السنوسي ١

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بمحلية الكاملين بولاية الجزيرة بالسودان، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان استمارة تحليل المحتوى لاستنباط القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس والتي تم تصنيفها إلى (٧) أنواع رئيسية وهي القيم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية، والسالبة، ومن ثم استخدمنا الاستبانة أداة للدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (١٦٠) معلماً ومعلمة. وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة للآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والعلمية وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، أما في القيم السياسية والسالبة لصالح الذكور. أما في متغير المؤهل العلمي فقد جاءت لصالح حملة الماجستير في محور القيم الدينية والعلمية، بينما لصالح حملة البكالوريوس في محور القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الأخلاقية، أما في محور القيم السالبة فجاءت لصالح حملة البكالوريوس والشهادة الثانوية. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين آراء أفراد العينة في متغير نوع المدرسة لصالح المدارس المشتركة في محور القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسالبة، بينما في محور القيم الأخلاقية والسياسية والعلمية لصالح مدارس البنات والمدارس المشتركة. وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في استراتيجيات التدريس وأساليبه، وفي ضرورة إمام المعلمين بدليل تدريس مقرر نحن والعالم المعاصر وتحقيق أهدافه.

١ د/ صالح نورين إبراهيم: أستاذ أصول التربية المشارك كلية التربية - جامعة بيشة

د/ محمد يوسف السنوسي: أستاذ المناهج وطرق كلية التربية التدريس المشارك - جامعة بيشة.

Abstract:

The study aimed at identifying the role of male and female teachers in promoting the educational values included in the course "We and the Contemporary World" for basic grade eighth class in Al-Kamelin Locality in the State of Al-Jazera in Sudan. The researchers followed the descriptive analytical approach, and they used the content analysis form to derive the educational values included in "We and the Contemporary World" for basic grade eighth class, which were classified into seven main types: religious, social, ethical, economic, political, scientific and negative values. The researchers used the questionnaire as a tool for the study, the sample was chosen through a simple random method, which were 160 male and female teachers. The study data was analyzed using Statistical Packages for Social Sciences SPSS. The study found that, there are statistically significant differences between the opinions of the sample members in their role in promoting the religious, social, moral, economic and scientific values according to the gender variable in favor of the females, and in the political and negative values for the male. In the variable of scientific qualification, it came in favor of the master holders in the axis of religious and scientific values, while in favor of the bachelor holders in the axis of social, economic, political and moral values. But in the negative values, it came in favor of the bachelor and secondary degree holders. The results also revealed differences between the views of the sample members in the variable of the type of school in favor of the joint schools in the axis of religious, social, economic and negative values, whereas, in the axis of moral, political and scientific values in favor of girls' schools and joint schools. The study recommended the necessity of implementing training courses for teachers in teaching strategies and methods. And the need to familiarize teachers with the guide to teach the course "We and the contemporary world", and achieve its objectives.

أولاً- الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

تعد القيم ركيزة أساسية في بناء شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته ولا سيما في السنوات الأولى من حياته، لأنها تمثل الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الفرد في تعامله مع مختلف جوانب الحياة. فالقيم ترتبط بالتربية، حيث تقوم التربية على عملية الحفاظ على القيم واستمرارها وغرسها في نفوس الناس. "فالقيمة تمثل مطلباً مرجوياً، وصحة التربية أن تجعله حاضراً فاعلاً، وعن طريق التربية يتطلع المجتمع إلى تعلم القيم وتعليمها، وذلك عن طريق توافر السلوك القيمي في الواقع الإنساني". (هنداوي، وآخرون، ٢٠١٧، ١٧٩).

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه، وقد أوضح أبو العينين (١٩٨٨، ١١)، أن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز.

وتعد المدرسة كمؤسسة تربوية امتداداً وظيفياً للأسرة في تنظيم الخبرات وتزويد التلاميذ فيها بالمهارات والقيم التي تهدف إلى غرسها، ويعتبر المعلم أحد رواد غرس القيم وقد يصل إلى مقاصده من خلال المناهج والأساليب المتنوعة التي يتم استخدامها في العملية التعليمية، لذلك فهو يعتبر سراجاً يضيء المنهج ويسلط الأضواء على القيم التربوية التي يراد غرسها أو تعزيزها.

ولذلك فإن هذه الدراسة تتناول دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس في السودان.

مشكلة البحث:

إن التربية الحديثة تواجه اليوم قضية مهمة وهي تعليم القيم، فهناك العديد من الآراء والندوات والدراسات التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بدراسة منظومة القيم وتطبيقاتها المختلفة، مثل دراسة هارون والخالدة (٢٠٠٥)، ودراسة المالكي (٢٠٠٩)، ودراسة أبو سنينة (٢٠١١)، إضافة إلى أن المؤسسات التربوية بشكل عام والتعليمية بشكل خاص هي الأقدر على تعليم القيم الإيجابية وترسيخها

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

وتعزيزها لدى التلاميذ لا سيما في مرحلة تعليم الأساس لاعتبارها مرحلة إعداد وتهيئة يسهل فيها التشكيل وفقاً للأهداف الموضوعية. ويمكن تقصي ذلك من خلال المنهج المدرسي الذي يحتوي على مجموعة من القيم التربوية التي تتخلل مفردات مقرراته المختلفة.

فمن بين هذه المقررات كتاب (نحن والعالم المعاصر) الذي يدرس للصف الثامن أساس بالتعليم العام (جمهورية السودان)، وبما أنه يحوي مجموعة من القيم التربوية أراد الباحثان أن يستنبط تلك القيم، ومن ثم معرفة دور المعلمين والمعلمات في تعزيزها لدى التلاميذ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس في السودان؟
والذي تنفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ١- ما القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان؟
 - ٢- ما دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية (الدينية، الاجتماعية، الأخلاقية، الاقتصادية، السياسية، العلمية، القيم السالبة) المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان؟
- فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (للنوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الاجتماعية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (للنوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (للنوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).

- الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الاقتصادية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقا لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).
- الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم السياسية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقا لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).
- الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم العلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقا لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).
- الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقا لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة).
- أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- أهمية مرحلة تعليم الأساس باعتبارها المرحلة الأولى في التعليم العام في السودان.
- ٢- أهمية دراسة القيم التربوية وسبل تعزيزها لدى التلاميذ لا سيما في هذا العصر.
- ٣- قد تفيد الدراسة طلاب الدراسات العليا والباحثين.
- ٤- تفيد الدراسة المعلمين والمعلمات في مرحلة تعليم الأساس بشكل خاص، والعاملين في الحقل التربوي بشكل عام.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- ١- معرفة القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس في السودان.
- ٢- تعرف دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس في السودان.
- ٣- تقديم بعض التوصيات والمقترحات

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية: على
١- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس في السودان.

٢- **الحد المؤسسي:** مدارس تعليم الأساس بمحلية الكاملين.

٣- **الحد المكاني:** محلية الكاملين - ولاية الجزيرة - جمهورية السودان.

٤- **الحد الزمني:** العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

مصطلحات البحث:

١- **القيم التربوية:**

تعرف بأنها مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارساتهم في الحياة الاجتماعية، فضلاً في توظيفها في إصدار أحكامهم القيمة على الأشياء والأقوال والأفعال في حياتهم اليومية، وهي أنواع متعددة.

٢- **الدور:** يقصد به مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة.

٣- **التعزيز:** هو العملية التي تؤدي إلى رفع احتمالية حدوث الإثارة أو الاستجابة في السلوك (الحو، ١٩٩٩، ٩٥).

٤- **مقرر نحن والعالم المعاصر:**

كتاب نحن والعالم المعاصر مقرر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان، تم إعداده من قبل مختصين في المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بالسودان.

٥- **مرحلة تعليم الأساس:**

وهي المرحلة الأولى في مراحل التعليم العام في السودان، وتستمر لثمان سنوات من الصف الأول إلى الصف الثامن.

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة الهندي (٢٠٠١م): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أداة الدراسة من (٧٠) فقرة، وبلغت عينة الدراسة (٧٢٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة بنسبة ٥%. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير السكن، وعدم فروق تعزى لتخصص الطلبة، مع وجود فروق تعزى لتخصص المعلم لصالح معلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- ٢- دراسة الوقاد (١٩٩٤): هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية قيمة التعاون ذات المستوى المنخفض لدى بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتصميم مقياس تنمية التعاون. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مقياس قيمة التعاون للتلميذات المشاركات في البرنامج بين التطبيق القبلي والبعدي، الأول والأخير للمجموعتين التجريبتين لصالح المجموعتين التجريبتين، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات استخدام الممارسة الفعلية وأسلوب القصص والأفلام.
- ٣- دراسة قشلان (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة، وتعرف أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٢٤) طالباً. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية من وجهة نظر الطلاب بلغت (٦٧.٧%)، وقد حصل القيم الخلقية

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

على الترتيب الأول تلتها قيم العلم ثم القيم الاجتماعية والوجدانية ثم القيم الشخصية. كما توجد فروق دالة إحصائية في تعزيز القيم الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي كما لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المعلم في تعزيز القيم الخلقية والاجتماعية والوجدانية وقيم العلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومتغير التخصص (علوم إنسانية، علمي).

٤- دراسة حمودة (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى استنباط القيم الإسلامية المتضمنة في منهاج القصص الفلسطيني، ووضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية في المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى من الناحية الكيفية كإحدى تقنيات المنهج الوصفي، وذلك بتحليل القصص في المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا واستخراج القيم التربوية منها. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تزخر القصص في كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا بالقيم الإيمانية، حيث استخرج الباحث (١٠) قيم، كما تزخر بالقيم التربوية الأخلاقية حيث استخرج منها (٦) قيم، كما تزخر بالقيم التربوية الاجتماعية حيث استخرج منها (١٠) قيم، كما تزخر بمجموعة من القيم الأخرى منها القيم التربوية العقلية والقيم التربوية الجمالية والقيم التربوية الجسمية. كما توصل الباحث إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة في مجال التعليم المدرسي.

٥- دراسة المزين (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى تعرف القيم الأخلاقية التي تضمنتها كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، ومدى توافر هذه القيم الأخلاقية في كتب المرحلة الأساسية ومدى اكتساب طلاب الصف الرابع لهذه القيم، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة بحسب تحليل الكتب إلى أن تكرار القيم الأخلاقية كان (٣٧٤) مرة، وبحسب رأي الخبراء يتضح أن (القيم الأخلاقية الوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، وبلي ذلك القيم الأخلاقية والاجتماعية، ثم جاءت القيم الأخلاقية الذاتية لتحل المرتبة الثالثة، وأخيراً جاءت القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الرابعة).

٦- دراسة عبيدات (١٩٩٨): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلم والطلبة، وتعرف أثر متغيرات الجنس والخبرة والتخصص للمعلمين على درجة مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية، بالإضافة إلى معرفة الدرجة التي يرسخ بها المعلمون القيم الاجتماعية لدى الطلبة ومن ثم التقدم بتوصيات ومقترحات للمعلمين. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٦ معلماً ومعلمة ممن يدرسون صفوف الثامن أو التاسع أو العاشر الأساسي من المرحلة الأساسية العليا بالملكة الأردنية الهاشمية، أما عينة الدراسة من الطلبة فتتألف من ٦٥٢ طالباً وطالبة ممن يدرسون في صفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية إربد الأولى. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين يسهمون يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، في حين احتلت القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة في المرتبة الثالثة، وأن تقديرات الطلبة لمدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تختلف باختلاف مستواهم التعليمي (ثامن، تاسع، عاشر) وأن تقديرات المعلمين لدى مساهمتهم في ترسيخ القيم الاجتماعية أعلى من تقديرات الطلبة. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية تعزى للتخصص والجنس والخبرة لدى المعلمين.

٧- دراسة علي (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى تعرف بعض القيم المضمنة في مقرر المطالعة والأدب للصف الثالث الثانوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً طريقة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية التي توفرت بدرجة عالية هي قيم (الشجاعة، الكرم، العدالة)، وأن القيم وأن القيم التي توفرت بدرجة متوسطة هي (حب العرب، التعاون، غرس قيمة الخير)، وأن القيم التي توفرت بدرجة ضعيفة شملت قيم (تقدير الصداقة والود، المحافظة على النظام)، وأن القيم الأخلاقية التي توفرت بدرجة عالية شملت قيم (الوفاء، الصدق، الإخلاص، الأمانة)، وأن القيم التي توفرت بدرجة متوسطة شملت قيم (التسامح، الحلم، التواضع،

العفة)، كما أن القيم التي توفرت بدرجة ضعيفة شملت الإيثار، الصفح، الصفاء)، وكذلك توصل الباحث إلى أن القيم الجمالية التي توفرت بدرجة عالية هي قيم (حب الطبيعة، التعبير الذاتي المبدع)، وأن القيم الجمالية التي توفرت بدرجة متوسطة هي (تذوق الجمال)، وان القيم التي توفرت بدرجة ضعيفة هي (تقدير الجمال الطبيعي).

٨- دراسة الحمدي (٢٠٠٠): هدفت الدراسة لتعرف القيم المتضمنة في محتوى منهج التاريخ للصف الثامن والتاسع الأساسي في الجمهورية اليمنية ومدى تطابق هذه القيم مع قيم المجتمع وعقيدته وفلسفته، كما تسعى إلى إبراز جوانب الضعف في توزيع القيم على الوحدات الدراسية والفصول الدراسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أسلوب تحليل المحتوى ما يخص موضوع الدراسة. أما أداة الدراسة فالباحث قام بإعداد قائمة في ضوء طبيعة دراسته مستنداً إلى العديد من التصنيفات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن القيم التي تضمنها محتوى التاريخ (٤) قيم، وأن المجموع الكلي لتكرارات القيم في محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن والتاسع بلغ (٤٢٦٧) تكراراً. كما تشير النتائج إلى وجود تباين في توزيع القيم حيث نالت القيمة الأولى (التزود من المعارف) على ٥١% ونالت القيمة الثانية (اختيار الحاكم) على ٤.٢%، وآخر قيمة في الترتيب هي قيمة (الإيثار) حيث حصلت على ثلاثة تكرارات، ويلاحظ من بعض النتائج أن بعض القيم لم تحظ باهتمام كبير وحصلت على تكرارات ضئيلة جداً.

٩- دراسة هنز. ان (١٩٩٥) Higgins. Ann, 1995

"Teaching as amoral Activity; Listening to Teachers in Russia and USA

بعنوان: التدريس كنشاط أخلاقي: الاستماع إلى المعلمين في كل من روسيا وأمريكا.

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم التي يرغب المعلمون بنقلها إلى طلابهم في المدارس الثانوية في كل من روسيا وأمريكا، وأيضاً التعرف إلى الممارسات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الأخلاقية لدى طلابهم. أجرى الباحث مقابلات مع ٦ مدرسات من مدرسة PS. NO.825 الروسية بعضهم يعملن منذ ١٥ سنة وبعضهن منذ ٣ سنوات، و٤ مدرسين من مدرسة SAS الأمريكية،

رجلان وامرأتان قاموا بالتدريس أكثر من ١٠ سنوات. حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المقارن، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اختلافاً بين المعلمين الروس والأمريكان في التوجه القيمي، حيث أن المعلمين الروس يركزون على غرس قيمة حب الوطن والولاء للمجتمع، بينما يركز الأمريكيان على غرس القيم الذاتية واستقلال الشخصية، وأن المعلمين الأمريكيين أكثر تفهماً لحل المشاكل التي تواجه الطلبة من المعلمين الروس، حيث أن المعلمين الروس يعتبرون أنفسهم نماذج مثالية يجب أن يقتدي بها الطلاب.

١٠- دراسة السليم (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، تكونت عينة الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث، من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب، حيث اعتمدت الكلمة والفكرة على أنهما وحدتان للتحليل والعد والتسجيل، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (١٩٦) قيمة، حيث جاء الصف الثالث بالمرتبة الأولى بتكرار (٨٣) قيمة، تلاه الصف الأول بتكرار (٧٠) قيمة، أما المرتبة الثالثة فقد جاء الصف الثاني بتكرار (٤٣) قيمة، كما جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (٨٥) قيمة، تلاه القيم الشخصية بتكرار (٥٨) قيمة، وجاءت القيمة العقدية بتكرار (١٢) قيمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في القيم التربوية المتضمنة في المجال الاجتماعي، باختلاف الصف، ولصالح الصف الثالث، وفي القيم التربوية المتضمنة في المجال الوطني لصالح الصف الثالث.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- ١- أن بعض الدراسات مثل دراسة كل من حمودة (٢٠٠٩)، ودراسة المزين (٢٠٠٩)، ودراسة علي (٢٠٠٦)، ودراسة الحمدي (٢٠٠٠)، ودراسة (السليم ٢٠١٥)، تناولت القيم التربوية المتضمنة في المقررات الدراسية في مرحلة

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

التعليم الأساسي، بينما تميزت الدراسة الحالية بدراسة القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس بالإضافة إلى معرفة دور المعلمين والمعلمات في تعزيز تلك القيم التربوية.

٢- أن بعض الدراسات مثل دراسة الهندي (٢٠٠١م) ودراسة عبيدات (١٩٩٨)، تناولت دور المعلمين في ترسيخ القيم الاجتماعية بينما تميزت الدراسة الحالية بتناول دور المعلمين في تعزيز جميع القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر.

٣- استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة أو استمارة تحليل المحتوى أداة للدراسة، بينما تميزت الدراسة الحالية باستخدام استمارة تحليل المحتوى والاستبانة أدوات للدراسة.

ثانياً- الإطار النظري:

مفهوم القيم:

القيمة في اللغة:

القيمة: وحدة القيم، وفعله: قام، وأصل وسطه الواو، لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم، وقيم الشيء قدره، وقيمة المتاع: ثمنه (إياس وآخرون، ١٩٧٩م، ص ٧٦٨) وقد استخدمت الكلمة بمعنى التعديل والاستقامة (ابن منظور، د.ت، ص ٥٠٠) وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه. والقائم بالدين: المتمسك به الثابت عليه. "وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه، قال تعالى: (ليسوا سواءً من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناة الليل وهم يسجدون). "آل عمران، ١١٣".
ومما سبق من عرض لغوي لمعنى كلمة (القيم) يلاحظ أنها تشمل معاني متعددة منها، ما يقوم مقام الشيء، وهي ثمن الشيء، الاستقامة، التمسك بالشيء والمواظبة عليه، النطق بالحق والعدل، القيام بالحجة والدلالة.

القيمة في الاصطلاح:

قد اختلف المفكرون في نظرهم للقيم اختلافات كبيراً، ويأتي هذا الاختلاف لتباين الفلسفات والمعتقدات في المجتمعات. ولذا فإن تعريف القيم في الاصطلاح يخضع للمجال المعرفي الذي يتناول هذا المصطلح، ولذلك تعددت التعريفات وتتنوعت، منها:

- ١- أن القيم مجموعة من المبادئ والأهداف والمعايير المضبوطة من الفرد ويتمسك بها المجتمع (سليمان، ١٩٩١م، ص ٤٥).
- ٢- أن القيم كل ما يكون موضع اهتمام الإنسان أو مصدر نفع له (بيري، ١٩٨٦م، ص ١١).
- ٣- أن القيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية التي يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه، وتؤثر في تعلمه، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء والمسئولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٤- أن القيم مجموعة من المعايير التي يضعها المجتمع ويلتزم بها أفرادها (سليمان، ١٩٩١م، ص ٤).

تصنيف القيم:

هناك اختلاف بين المفكرين والتربويين في تصنيف القيم وذلك يرجع إلى الفلسفة والاتجاهات والمعتقدات لكل منهم، ومع هذا الاختلاف فإن تصنيف القيم يعتبر أمراً مهماً مع التداخل بينها فمثلاً القيم الدينية لها أبعاد مادية واجتماعية وأخلاقية وجمالية وسياسية، وغيرها. لذلك سيتم تناول بعض النماذج لهذه التصنيفات:

الأول- تصنيف القيم على أساس الأبعاد المختلفة: وتشمل:

- أنماط القيم حسب بعد المحتوى: وقد قسمها سبيرينجر إلى ستة أنماط هي (أبو جادو، ١٩٩٨، ٢٣٦-٢٣٧):
- ١- قيم دينية: ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والتعاليم الدينية.
 - ٢- قيم اجتماعية: ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.
 - ٣- قيم اقتصادية: وترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي، والصناعة، والانتاج، والثروة، واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.
 - ٤- قيم معرفية: وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العلمية.
 - ٥- قيم سياسية: وترتبط بالسلطة، والقوة، والسيطرة، والعمل السياسي.
 - ٦- قيم جمالية: وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.

الثاني- تم تصنيف القيم على النحو التالي:

١- **القيم الدينية:** ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والتعاليم الدينية، ويتكلم ماكس فيبر (فهيم، ١٩٩٩) عن القيم الدينية ويذكر أنها مجموعة من التصديقات السيكلوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد. ويعرفها آخر بأن القيم الدينية هي التي تكرم الفرد باعتباره إنساناً وتحمي الجماعة بصفقتها كائناً عضواً ينشد الكمال ذاته، واتخذت من المضمون الروحي للنظام الاجتماعي أساساً لكل تغير جذري يهدف إلى تحقيق النمو الإنتاجي والعدل الإنساني الذي ينطوي عليه تراثنا الروحي (عمر، ١٩٨٤). والقيم الدينية ليست مبادئ نظرية، ولكنها سلوك وعمل وواقع، وهي تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوي السليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى، وتستقر فيه دعائم العدل والكفاية والسلام (بالجن، ١٩٩٠).

٢- **القيم الاجتماعية:** هي القيم التي تساعد الإنسان إلى وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية، وهو ضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد وليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية. (المرصفي، ١٩٨٧، ٢٥١). فالقيم الاجتماعية سواءً كانت متمثلة في موضوع حي ملموس أو صفة معنوية فهي من شأنها أن تسد حاجة اجتماعية حيوية أو ترضي اتجاهات نفسية عامة في عدد كبير من الأفراد والشعوب نحو القيمة (الزلياني، ١٩٧١).

٣- **القيم الاقتصادية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع اقتصادياً، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة عملية، عادة من رجال الأعمال، ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها: قيمة التبادل، أي السعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس أن القيمة حقيقية والسعر اعتباري، وذلك راجع إلى أن التراضي بين المتبادلين للسلعة ولهذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر، والقيمة الاقتصادية هي التي تهتم بالجوانب المادية. في الحياة (بدوي، ١٩٧٥، ٧٩).

- ٤- **القيم الأخلاقية:** وهي تلك القيم المتعلقة بالحق والخير والعدل، والتي لها تأثير قوي في البناء النفسي للفرد، وكثير من القيم الأخلاقية مستمدة من الدين والأعراف والتقاليد السائدة والمثل العليا. (القرشي، ٢٠٠٥م، ص ١٩٤).
- ٥- **القيم السياسية:** وهي التي ترتبط بالمركز والسلطة، ويعبر عنها اهتمام الفرد بالأنشطة السياسية وحل مشكلات الغير، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في شتى نواحي الحياة العامة. (عبد الفتاح، ٢٠٠١م، ص ١٩٤).
- الثالث- تصنيف القيم على أساس الموضوع إلى عدة أنواع هي:** (هنداوي، وآخرون، ٢٠١٧، ١٩٣-١٩٤):
- ١- **القيم الدينية:** وهي تلك القيم المرتبطة بالمعتقدات والسلوك الديني والتي يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، والاهتمام بمعرفة ما وراء العالم الظاهرة، وكذلك محاولته المستمرة لمعرفة أصل الإنسان ومصيره، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل مناحي الحياة.
- ٢- **القيم النظرية:** وهي التي ترتبط بالحقيقة والمعرفة، حيث يعبر عنها اهتمام الفرد ومحاولته المستمرة إلى اكتشاف الحقيقة والواقع المحيط به، ويسعى إلى معرفة القوانين التي تحكم الأشياء في هذا العالم بقصد معرفتها، ويتسم الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة معرفية تنظيمية.
- ٣- **القيم الاقتصادية:** ترتبط تلك القيم بالنواحي المادية والمالية، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى الاهتمام بالمنفعة والإنتاج والتسويق أي ميله إلى كل ما هو نافع اقتصاديا، ويتسم الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية ويكونون عادة من رجال المال والأعمال.
- ٤- **القيم الاجتماعية:** ترتبط القيم الاجتماعية بتوجيه السلوك حيث تحدد ما يجب أن يفعله أعضاء المجتمع، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى التعاون مع الآخرين، وإقامة علاقات وصلات معهم، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير.
- ٥- **القيم الجمالية:** وهي تلك القيم التي تختص بالشكل والتناسق ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله على ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق

والأمور المتعلقة بالفرد بشكل عام، وينصف الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال.

٦- **القيم السياسية:** وهي ترتبط بالمركز والسلطة، ويعبر عنها اهتمام الفرد بالأنشطة السياسية وحل مشكلات الغير، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في شتى نواحي الحياة.

٧- **القيم الأخلاقية:** وهي تلك القيم المتعلقة بالحق والخير والعدل، والتي لها تأثير قوي في البناء النفسي للفرد، وكثير من القيم الأخلاقية مستمدة من الدين والأعراف والتقاليد السائدة والمثل العليا.

٨- **القيم الذاتية:** يعتبر موضوع القيم الذاتية حجر الزاوية في تكوين القيم، ولقد كانت تلك القيم شائعة في العلوم الإنسانية، فالأخلاق والدين والتحضر يفرضون على الفرد تجنب بعض القيم الذاتية غير المرغوب فيها، مثل الكذب والسخرية من الآخرين والتقليد الأعمى والتخلي بالقيم المرغوبة مثل التسامح والطموح والنقد الذاتي.

٩- **القيم الترويحية:** ويقصد بها الجمال والإثارة والمتعة والمرح، والتي تشغل وقت فراغ الإنسان بما يفيد.

مما سبق من عرض لتصنيفات القيم يتضح أن النماذج المختلفة تناولت تلك التصنيفات بمحتوى وأسلوب متوافق، إلا أن النموذج الثالث والذي احتوى على (٩) أنواع من القيم يعتبر من النماذج المفيدة والعملية في مجال القيم، باعتبار أن القيم تتطلب التمثل بشكل كلي أو متفاوت مما يفيد العاملين في المقاييس والأدوات المستخدمة في قياس درجة تمثّل القيم الاستفادة من هذا النموذج لأنه فصل في السمات والصفات التي يتميز بها كل فرد متمثّل لتلك القيم.

كتاب نحن والعالم المعاصر للصف الثامن أساس:

أعدته لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا- من الأساتذة: أحمد عبد الكريم أحمد، وآخرون.

أهداف المقرر:

أ- أن يعرف التلميذ أن:

١- موقع العالم الإسلامي الممتاز كفل له - عند قوته- السيطرة على المواقع الاقتصادية في العالم.

- ٢- العالم الإسلامي تعرض إلى عدوان صليبي وآخر مغولي، أثر عليه ولكنه انتصر على هذين العدوانيين في النهاية.
- ٣- أوربا لجأت إلى أسلوب الكشف الجغرافي لتطويق العالم الإسلامي.
- ٤- الكشوف الجغرافية، إضافة للثورة الصناعية، كانت السبب في الاستعمار الأوربي لكل قارات العالم.
- ٥- الأوربيين دخلوا في صراع فيما بينهم لتنافسهم على السيطرة على أجزاء العالم الأخرى مما ترتب عليه نشوب حربين كبيرتين.
- ٦- السودان وقع تحت السيطرة الأوربية بطريقة غير مباشرة عندما استولى عليه الحكام الأتراك المصريون.
- ٧- السودان نجح في طرد المستعمرين والحصول على الاستقلال في فترة الثورة والدولة المهدية.
- ٨- الاستعمار عاد إلى السودان مرة أخرى بمساعدة الحكام المصريين.
- ٩- نضال السودانيين ضد الاستعمار اتخذ شكل النشاط السياسي القائم على الجمعيات السرية والعلنية والانتفاضات التي انتهت بتحقيقه للاستقلال التام.
- ١٠- إمكانات السودان الطبيعية والبشرية تشير إلى إمكانية أن يكون دولة عظيمة في المستقبل.
- ب- أن يكتب التلميذ مهارة:**
- ١- التفكير المنطقي والوصول إلى النتائج الصحيحة.
- ٢- قراءة الخرائط واستخدام الأطلس ورسم الخرائط البسيطة.
- ج- أن يقدر التلميذ:**
- ١- ضرورة توحيد العالم الإسلامي ليتمكن من التحرر من السيطرة والطغيان الغربي.
- ٢- قدرة السودان - عند التزامه بالدين وتوحيده- على التحرر من الطغيان الأجنبي ومواجهته.
- ٣- دور موارد السودان - الطبيعية والبشرية- وثقافة أهله وتراثهم في التهيئة لقيام الدولة العظمى النموذجية.
- كذلك يشتمل كتاب نحن والعالم المعاصر على ست وحدات تغطي وتحقق أهداف المقرر.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر:

إن قيام المعلمين والمعلمات لدورهم الفاعل في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر، يتطلب من المؤسسات التربوية ممثلة في مؤسساتها التعليمية في مرحلة تعليم الأساس في نشر وبت القيم التربوية المختلفة من خلال العملية التعليمية، لأن التلاميذ ينتشرون القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية والعلمية الواردة في مقرر نحن والعالم المعاصر من المعلمين والمعلمات عبر الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المختلفة بدءاً بالقدوة الحسنة ومن ثم الموعظة الحسنة والثواب والعقاب والقصص وضرب الأمثال والحوار والمناقشة إضافة إلى اللعب لما له من دور فعال في تمثل القيم التربوية. وهذا ما أكده حسين (١٩٨١، ٦٦)، نقلاً عن جيروس (JAROS.1973)، أن هناك خمسة عوامل أساسية لها أهميتها وتأثيرها على التوجهات القيمية للطلاب وهي:

- المحتوى المنهجي.
- المحتوى المنهجي كما يتفاعل مع أسلوب معين من أساليب التعليم.
- التعبير الصريح للمدرسين عن قيمهم في حجات الدراسة.
- تعبير المدرسين العارض عن قيمهم في مواقف خارج نطاق حجرة الدراسة.
- توحيد الطلاب مع بعض المدرسين ومن ثم تبني الأول لقيم الآخر.

ثالثاً - إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المحور الإجراءات التي اتبعها الباحثان من حيث مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة، وتطبيق تلك الأدوات، ومن ثم المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة. والتي تتضمن تحديد القيم التربوية الواردة في كتاب نحن والعالم المعاصر للصف الثامن في مرحلة الأساس، ومن ثم معرفة مدى تعزيز معلمي مرحلة تعليم الأساس للقيم الواردة في الكتاب. والتي على ضوءها تم إتباع الإجراءات المنهجية للدراسة على النحو التالي:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة تعليم الأساس بوحدة الكاملين الإدارية والبالغ عددهم (٦٨٢) معلماً ومعلمة موزعين على مدارس الأساس بوحدة الكاملين الإدارية وفقاً للمتغيرات التالية:

جدول (١) وصف مجتمع الدراسة حسب النوع

النسبة	العدد	النوع
١٨.٥	١٢٦	معلم
٨١.٥	٥٥٦	معلمة
% ١٠٠	٦٨٢	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن نسبة المعلمين الذكور لا تتجاوز ١٩%، مما يؤكد ضعف إقبالهم لمهنة التدريس بسبب عوامل متعددة، منها الاقتصادية والاجتماعية.

جدول (٢) وصف المجتمع على حسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	عدد المعلمين	عدد المعلمات
مدارس البنين	١٨	١١٢	١١٤
مدارس البنات	١٩	٠	٢٢٨
المدارس المختلطة	١٤	١٤	٢١٤
المجموع	٥١	١٢٦	٥٥٦
المجموع الكلي		٦٨٢	

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة المعلمات الإناث في مدارس البنين والمدارس المختلطة تفوق نسبة المعلمين الذكور، الأمر الذي يؤثر على دور المعلمات في تعزيز بعض القيم لدى التلاميذ الذكور.

عينة الدراسة:**تشتمل عينة الدراسة على جزأين:**

الجزء الأول: مكون من كتاب نحن والعالم المعاصر للصف الثامن في مرحلة الأساس، المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة وتحديد القيم التربوية الواردة في الكتاب وفقاً للإجراءات التالية: البيانات العامة:

- ١- اسم الكتاب: نحن والعالم المعاصر.
- ٢- الصف الدراسي: الصف الثامن لمرحلة الأساس بالسودان.
- ٣- المؤلفون: ١. أحمد عبد الكريم أحمد وآخرون.

٤- دار الطباعة: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

٥- تاريخ الطباعة: ٢٠٠٧م.

٦- عدد الصفحات: ١٠٨ صفحة.

خطوات التحليل:

تم التحليل بحصر القيم التي اشتمل عليها محتوى المقرر فكانت طريقة الحصر على النحو التالي:

١- الوقوف على محتوى كل صفحة من صفحات المقرر، ثم تحديد القيم الواردة فيها.

٢- تم تصميم استمارة لحصر القيم في محتوى المقرر.

٣- تم فصل القيم وتصنيفها على أساس التعريف الإجرائي، وترتيبها من الأعلى للأدنى.

فئات التحليل:

يقصد بفئة التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضاً بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم)، والتي يمكن وضع كل صفحة من صفحات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٧٢).

وحدات التحليل:

إن وحدات التحليل كثيرة ومتنوعة تختلف وتتشابه فيما بينها، منها وحدات العينة، وحدات السياق، وحدات التسجيل، وحدة الفكرة.

بعد اطلاع الباحثان على وحدات التحليل بأنواعها المختلفة ومسمياتها، فقد تم اختيار وحدة الفكرة لتحليل محتوى كتاب العالم المعاصر للصف، لمناسبتها لموضوع الدراسة.

والفكرة قد تكون قصيرة لا تتعدى مكونات الجملة، أو تتعدى ذلك لتكون عدة جُمَل أو تصل إلى مقطع، فهي ليست بالقصيرة كالكلمة أو الحرف فيصعب الحصول على بيانات تعني بالغرض المطلوب، ولا هي بالكبيرة بالموضوع فيختلف المحللون في الوصول إلى درجة عالية من الثبات (طعيمة، ٢٠٠٤م، ٣٢٩).

جدولة الفئات:

إن القيم المستهدفة في محتوى كتاب العالم المعاصر للصف متعددة، وسيتم تحديد التعريف الإجرائي لكل القيم التربوية والقيم التي تشتمل عليها أثناء التحليل. حساب تكرارات الفئات وتبويبها:

بعد إكمال التحليل قام الباحثان بجمع التكرارات لكل قيمة وذلك بغرض تفرغ نتائج التحليل في جداول تكرارية تشمل نوع القيمة ومجموعة تكرارها ونسبتها المئوية وتسلسلها. لقد تم تصنيف القيم التي تم استنباطها وتحليلها إلى (٧) أنواع رئيسة متمثلة في الآتي:

المحور الأول: القيم الدينية: وتشتمل على (العقيدة، الإيمان بالله، الجهاد في سبيل الله، خشية الله، العدل، الإحسان).

المحور الثاني: القيم الاجتماعية وتشتمل على (الوحدة الإسلامية، توحيد الجزيرة العربية، الوحدة، ثقافة، التماسك، العمل الجماعي، التعايش).

المحور الثالث: القيم الأخلاقية: وتشتمل على (الشجاعة، القدوة، الاعتزاز، الفخر).

المحور الرابع: القيم الاقتصادية: وتشتمل على (موارد معدنية، موارد نباتية، موارد حيوانية).

المحور الخامس: القيم السياسية: وتشتمل على (الوطنية، الانتماء، الأمن).

المحور السابع: القيم العلمية: وتشتمل على (البحث العلمي).

المحور الثامن: القيم السالبة وتشتمل على (نشر الدين المسيحي، تجسيد الصليب شعاراً، السيطرة، التسلط، الرشوة، الاختلاس).

الجزء الثاني: مكون من عينة من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (١٦٠) معلماً ومعلمة، وفقاً للمتغيرات التالية:

جدول (٣) وصف عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكور	٥٠	٣١.٣
إناث	١١٠	٦٨.٧
المجموع	١٦٠	١٠٠%

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساساً بالسودان

يتضح من الجدول (٣) أن الذكور بنسبة (٣١.٣%) وبلغ عدد الإناث بنسبة وقدرها ٦٨.٧%. يلاحظ ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور.
٢- المؤهل:

جدول (٤) وصف عينة الدراسة حسب المؤهل

النسبة %	العدد	المؤهل
2.5	4	شهادة سودانية
64.4	103	بكالوريوس
20.6	33	دبلوم
12.5	20	ماجستير
%100	160	Total

يتضح من الجدول (٤) أن حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (٦٤.٤%)، ثم حملة الدبلوم العالي (٢٠.٦%) وحملة الماجستير (١٢.٥%) وأخير الشهادة السودانية (٢.٥%). مما يشير إلى مستوى التأهيل العالي للمعلمين والمعلمات في هذه المرحلة.

٣- الخبرة:

جدول (٥) وصف عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة %	العدد	المؤهل
18.8	30	أقل من ٥ سنوات
31.9	51	٥ - ١٠ سنوات
49.4	79	أكثر من ١٠ سنوات
%100	160	المجموع

يتضح من الجدول (٥) أن معظم المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة أكثر من ١٠ سنوات (٤٩.٤%) ثم الذين خبرتهم من ٥ - ١٠ سنوات (٣١.٩%) وأخيراً الذين خبرتهم أقل من (٥) سنوات (١٨.٨%).

٤- نوع المدرسة:

جدول (٦) وصف عينة الدراسة حسب نوع المدرسة التي يدرس فيها

النسبة %	العدد	المدرسة
35.0	56	بنين
34.4	55	بنات
30.6	49	مشتركة
%100	160	المجموع

يتضح من الجدول (٦) تقارب التوزيع للمعلمين بين المدارس، فمدارس البنين بنسبة (٣٥%) مدارس البنات بنسبة (٣٤.٤%) والمدارس المشتركة ٣٠%.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لجمع المعلومات، وقد اشتملت على محورين، الأول ويتضمن البيانات الشخصية للمفحوصين وهي (النوع، المؤهل، الخبرة، المدرسة)، أما الثاني فقد اشتمل على (٧) محاور، وفقاً للمحاور التي تم تحليلها في كتاب نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس، وبلغ عدد عبارات الاستبانة (٢٨) عبارة موزعة كما موضح بالجدول رقم (٧) :

جدول (٧) محاور وعبارات الإستبانة

عدد العبارات	المحاور
٦	المحور الأول: القيم الدينية
٦	المحور الثاني القيم الاجتماعية
٤	المحور الثالث: القيم الأخلاقية
٣	المحور الرابع: القيم الاقتصادية
٣	المحور الخامس: القيم السياسية
١	المحور السادس: القيم العلمية
٥	المحور السابع: القيم السالبة
٢٨	مجموع العبارات

تم تحديد إجابات للعبارات وهي:

الإجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
درجتها	٥	٤	٣	٢	١

الخصائص القياسية لأداة الدراسة:

الصدق الظاهري للاستبانة: لإجراء الصدق الظاهري للاستبانة فقد تم توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة بيثشة في المملكة العربية السعودية، وقد أكدوا جميعاً مناسبة فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور المذكورة.

الصدق الإحصائي: لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة تم استخدام عينة استطلاعية أولية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون لمعرفة قوة الترابط الداخلي كما تم حساب درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل.

١- معامل الارتباط:

تم استخراجها وفق المعادلة:

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج ص} \times \text{مج س}}{\sqrt{\{n \text{ مج س} - 2\} \{n \text{ مج ص} - 2\}}}$$

ر: معامل الارتباط

ن: عدد أفراد العينة

س: العبارات الزوجية

ص: العبارات الفردية

معامل الارتباط = ٠.٩١

٢- الثبات:

تم إيجاد الثبات باستخدام معادلة سييرمان براون، وفق المعادلة التالية:

$$\text{الثبات} = \frac{r_2}{\text{معامل الارتباط} \times 2}$$

$$+1 \text{ r} + \text{معامل الارتباط} + 1$$

حيث ر = معامل الارتباط.

$$0.95 = \frac{1.82}{1.91} = \frac{0.91 \times 2}{0.91 + 1}$$

٣- الصدق =

وتم حسابه وفق المعادلة: الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$ = ٠.٩٧

جدول (٨) معاملات الارتباط والثبات والصدق

الصدق	الثبات	الارتباط	المحاور
٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٣	المحور الأول: القيم الدينية
٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٠	المحور الثاني القيم الاجتماعية
٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٠	المحور الثالث: القيم الأخلاقية
٠.٩٦	٠.٩٣	٠.٨٩	المحور الرابع: القيم الاقتصادية
٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٠	المحور الخامس: القيم السياسية
٠.٩٨	٠.٩٦	٠.٩٤	المحور السادس: القيم العلمية
٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٨٧	المحور السابع: القيم السالبة
٠.٩٧	٠.٩٥	٠.٩١	الاستبانة ككل

- عليه تكون الاستبانة صادقة بنسبة (٠.٩٧%) وهي نسبة صدق وثبات عالية.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة وقد تم توزيع (١٧٥) نسخة، وهي تمثل (٢٥%) من مجتمع الدراسة، وقد تم جمع (١٦٠) نسخة، وعدد (١٥) لم يتم استرجاعها من المفحوصين مما يعتبر فاقداً.

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS:

١- معامل الارتباط بيرسون.

٢- اختبار ت: T. test

٣- تحليل التباين الأحادي Anova

٤- متوسط أقل الفروق.

رابعاً- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا المحور عرضاً لنتائج الدراسة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة باستخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي ومتوسط أقل الفروض.

الفرض الأول- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (للنوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):

أولاً- النوع (ذكر/ أنثى):

للتحقق من متغير النوع في الفرض الأول، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين والمتوسط والانحراف المعياري.

جدول (٩)

اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	٥٠	٣.٢٦	١.١٥	١٥٨	-٣.٢٥٦	.000	توجد فروق
أنثى	١١٠	٣.٧٧	٠.٨٢٦				

يبين الجدول (٩) أعلاه أن قيمة (ت) الاحتمالية (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ عند درجة حرية ١٥٨. والنتيجة أعلاه تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في وفقا للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الإناث.

ثانياً- المؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض الأول، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA):

جدول (١٠) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	٠.٠٠٠	.540	.541	3	1.624	بين المجموعات
			1.003	156	156.500	وسط لمجموعات
				159	158.124	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٥٤٠.٠٠٠ والقيمة الاحتمالية ٠.٨٥٦ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة تبعاً للمؤهل.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (١١) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لا توجد فروق	.499	.3475	بكالوريوس	شهادة سودانية
لا توجد فروق	.819	.1225	دبلوم	
لا توجد فروق	.399	.4667	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.499	-.3475	شهادة سودانية	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.266	-.2250	دبلوم	
لصالح ماجستير	.629	.1192	ماجستير	
لا توجد فروق	.819	-.1225	شهادة سودانية	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.266	.2250	بكالوريوس	
لصالح ماجستير	.229	.3442	ماجستير	
لصالح ماجستير	.399	-.4667	شهادة سودانية	ماجستير
لصالح ماجستير	.629	-.1192	بكالوريوس	
لصالح ماجستير	.229	-.3442	دبلوم	

أوضحت نتائج التحليل البعدي LSD أن الفروق لصالح حملة الماجستير

٣- ثالثاً- الخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض الأول، فقد تم استخدام اختبار التباين

الأحادي (ANOVA)

جدول (١٢) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.003	3.780	.541	3	1.624	بين المجموعات
			1.003	156	156.500	وسط لمجموعات
				159	158.124	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 3.780 والقيمة الاحتمالية

٠.٠٣ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء

أفراد العينة تبعاً للخبرة. ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي

LSD.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (١٣)

اتجاه الفروق باستخدام الاختبار البعدي LSD

الخبرة (I)	مجموعة المقارنة	الفرق بين المجموعتين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
سنوات 5 من اقل	سنوات 10 - 5	-3.4900	.853	توجد فروق لصالح ٥-١٠ سنوات
	سنوات 10 من أكثر	1.400	.958	توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر
سنوات 5 - 10	سنوات 5 من اقل	3.490	.853	توجد فروق لصالح ٥- ١٠ سنوات
	سنوات 10 من أكثر	4.890	.835	توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر
10 من أكثر سنوات	سنوات 5 من اقل	-1.3998	.958	توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر
	سنوات 5 - 10	-4.8898	.835	توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر

يوضح الجدول (١٣) أن الفروق لصالح ٥- ١٠ سنوات و لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

رابعاً: نوع المدرسة التي يعمل فيها (بنين / بنات / مشتركة).

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض الأول، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (١٤)

اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.002	11.242	.712	2	1.424	بين المجموعات
			.573	157	89.972	وسط لمجموعات
				159	91.396	Total

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة التباين (ف) ١٠٧.١٥٥ بقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (١٥)

المدرسة	مجموعة المقارنة	الفرق بين المجموعتين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بنين مدرسة	بنات مدرسة	.1733	.230	توجد فروق لصالح بنات
	مشتركة	.2177	.144	لصالح مشتركة
بنات مدرسة	بنين مدرسة	-.1733	.230	توجد فروق لصالح بنات
	مشتركة	4.431	.766	لصالح مشتركة
مشتركة	بنات مدرسة	-.2177	.144	لصالح مشتركة
	بنين مدرسة	-4.4310	.766	لصالح مشتركة

- يتضح من جدول التحليل LSD أن الفروق لصالح المدارس المشتركة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الاجتماعية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (للنوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):

أولاً- النوع (ذكور/ إناث):

للتحقق من متغير النوع في الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت)

جدول (١٦)

اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	50	٣.٨٩	٠.٨٩٩٦	١٥٨	٦.٦٦٦	.000	توجد فروق
أنثى	110	٤.٦٥	٠.٥٣١٤				

بين الجدول (١٦) أعلاه أن قيمة (ت) -٦.٦٦٦ وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ عند درجة حرية ١٥٨. والنتيجة أعلاه تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في وفقاً للنوع في القيم الاجتماعية. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الإناث. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الهندي (٢٠٠٩)، عبيدات (١٩٩٨) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

ثانياً- المؤهل: (شهادة سودانية/ بكالوريوس/ دبلوم عالي/ ماجستير)

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض الثاني، فقد تم استخدام اختبار التباين

الأحادي (NOVA)

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (١٧) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.00٥	3.567	1.415	3	4.246	بين المجموعات
			.551	156	85.993	وسط لمجموعات
				159	90.238	Total

يتضح من الجدول (١٧) قيمة التباين (ف) 3.567 بقيمة احتمالية ٠.٠٦ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في القيم الاجتماعية من خلال موضوعات الكتاب ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (١٨) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
توجد فروق	.300	.3934	بكالوريوس	سودانية شهادة
لا توجد فروق	1.000	-8.8818	دبلوم	
لا توجد فروق	.415	.3321	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.300	-.3934	سودانية شهادة	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.009	-.3934	دبلوم	
لصالح بكالوريوس	.736	-6.1292	ماجستير	
لا توجد فروق	1.000	8.882	سودانية شهادة	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.009	.3934	بكالوريوس	
لا توجد	.116	.3321	ماجستير	
لا توجد	.415	-.3321	سودانية شهادة	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.736	6.129	بكالوريوس	
لا توجد	.116	-.3321	دبلوم	

أوضحت نتائج التحليل البعدي LSD أن الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

ثالثاً- الخبرة: (أقل من ٥ سنة/ ٥- ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)
للتحقق من متغير الخبرة في الفرض الثاني، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

جدول (١٩) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	31.175	12.990	2	25.979	بين المجموعات
			.417	157	65.417	وسط لمجموعات
				159	91.396	Total

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة التباين (ف) 31.175 والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة للقيم الاجتماعية تبعاً للخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٢٠) اختبار أقل الفروق LSD

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	الخبرة
توجد فروق لصالح ٥-١٠ سنوات	.000	1.1094	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر	.002	.4373	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ٥-١٠ سنوات	.000	-1.1094	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر	.000	-.6722	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر	.002	-.4373	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ٥-١٠	.000	.6722	5 - 10 سنوات	

* الفروق لصالح الخبرة ٥ - ١٠ سنوات. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبيدات (١٩٩٨)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في ترسيخ القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة.

رابعاً- تبعاً للمدرسة المدرسة (بنين / بنات / مشتركة):

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض الثاني، فقد تم استخدام اختبار

التباين الأحادي (ANOVA).

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (٢١) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	107.155	15.236	1	15.236	بين المجموعات
			.142	296	42.086	وسط لمجموعات
				297	57.322	Total

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة التباين (ف) 107.155 بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD

جدول (٢٢) اختبار أقل الفروق LSD

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
توجد فروق لصالح بنات	.230	.1733	مدرسة بنات	مدرسة بنين
لصالح مشتركة	.144	.2177	مشتركة	
توجد فروق لصالح بنات	.230	-.1733	مدرسة بنين	مدرسة بنات
لصالح مشتركة	.766	4.431	مشتركة	
لصالح مشتركة	.144	-.2177	مدرسة بنين	مشتركة
لصالح مشتركة	.766	-4.4310	مدرسة بنات	

* الفروق لصالح المدارس المشتركة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):
أولاً- النوع: ذكر/ إناث:

للتحقق من متغير النوع في الفرض الثالث، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

جدول (٢٣) اختبار (ت) لعينتين غير متجانستين ودلالاته

النتيجة	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	النوع
توجد فروق	.001	٣.٣٣٠	١٥٨	٠.٦٩٢٥	٤.٣٥	50	ذكر
				٠.٥٥٧٨	٤.٦٩	110	أنثى

بين الجدول (٢٣) أعلاه أن قيمة (ت) - ٣.٣٣٠ وقيمتها الاحتمالية (٠.٠١) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ عند درجة حرية ١٥٨. والنتيجة أعلاه تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القيم الأخلاقية وفقاً للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الإناث.

ثانياً - وفقاً للمؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض الثالث، فقد تم استخدام اختبار التباين

الأحادي (NOVA)

جدول (٢٤) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	0.003	3.522	.766	3	2.299	بين المجموعات
			.379	156	59.144	وسط لمجموعات
				159	61.444	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 3.567 بقيمة احتمالية ٠.٠٦ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في القيم الأخلاقية من خلال موضوعات الكتاب ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٢٥) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
توجد فروق لصالح بكالوريوس	.323	.3109	بكالوريوس	شهادة سودانية
لا توجد فروق	.903	3.977	دبلوم	
لا توجد فروق	.723	.1213	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.323	-3.109	شهادة سودانية	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.029	-2.712	دبلوم	
لصالح بكالوريوس	.240	-1.896	ماجستير	
لا توجد فروق	.903	-3.9773	شهادة سودانية	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.029	.2712	بكالوريوس	
لا توجد	.658	8.155	ماجستير	
لا توجد	.723	-1.213	شهادة سودانية	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.240	.1896	بكالوريوس	
لا توجد	.658	-8.15512	دبلوم	

الفروق لصالح بكالوريوس

ثالثاً - وفقاً للخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض الثالث، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (٢٦) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	21.916	6.705	2	13.410	بين المجموعات
			.306	157	48.034	وسط لمجموعات
				159	61.444	Total

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة التباين (ف) 21.916 والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة للقيم الأخلاقية تبعاً للخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٢٧) اختبار أقل الفروق

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	(I) الخبرة
توجد فروق لصالح ٥-١٠ سنوات	.000	.7908	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر سنوات	.003	.3467	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ٥- ١٠ سنوات	.000	-.7908	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات
توجد فروق لصالح ٥- ١٠ سنوات	.000	-.4442	أكثر من 10 سنوات	
وجد فروق لصالح ٥- ١٠ فأكثر سنوات	.003	-.3467	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ سنوات	.000	.4442	5 - 10 سنوات	

* الفروق لصالح الخبرة ٥ - ١٠ سنوات.

رابعاً - وفقاً للمدرسة (بنين / بنات / مشتركة):

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض الثالث، الفرض فقد تم استخدام

اختبار التباين الأحادي (ANOVA):

جدول (٢٨) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	107.155	15.236	1	15.236	بين المجموعات
			.142	296	42.086	وسط لمجموعات
				297	57.322	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 107.155 بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

التحليل البعدي LSD.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
توجد فروق لصالح بنات	.230	.1733	بنات مدرسة	بنين مدرسة
لصالح مشتركة	.144	.2177	مشتركة	
توجد فروق لصالح بنات	.230	-.1733	بنين مدرسة	بنات مدرسة
لصالح مشتركة	.766	4.431	مشتركة	
لصالح مشتركة	.144	-.2177	بنين مدرسة	مشتركة
لصالح مشتركة	.766	-4.4310	بنات مدرسة	بنات مدرسة

* الفروق لصالح المدارس البنات والمدارس المشتركة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الاقتصادية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):
أولاً- وفقاً النوع (ذكور/ إناث):

للتحقق من متغير النوع في الفرض الرابع، تم استخدام اختبار (ت).

جدول (٢٩)

اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	50	4.51	.8115	١٥٨	٣.٤٩٥	٠.٠٢	توجد فروق
أنثى	110	4.43	.7885				

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

بين الجدول (٢٩) أعلاه أن قيمة (ت) - ٣.٤٩٥ وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٢) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ عند درجة حرية ١٥٨. والنتيجة أعلاه تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القيم الاقتصادية وفقاً للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الإناث.
ثانياً - وفقاً للمؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض الرابع، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (NOVA).

جدول (٣٠) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	3٠٠.	.717	.726	3	2.179	بين المجموعات
			1.013	156	158.086	وسط لمجموعات
				159	160.265	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 3.567 بقيمة احتمالية ٠.٠٦ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في القيم الاقتصادية من خلال موضوعات الكتاب، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٣١) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
وجد فروق لصالح بكالوريوس	.555	.2371	بكالوريوس	شهادة سودانية
لا توجد فروق	.841	-8.3333	دبلوم	
لا توجد فروق	.787	-1.167	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.555	-2.371	شهادة سودانية	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.043	-3.204	دبلوم	
لصالح بكالوريوس	.067	-3.537	ماجستير	
لا توجد فروق	.841	8.333	شهادة سودانية	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.043	.3204	بكالوريوس	
لا توجد	.881	-3.3333	ماجستير	
لا توجد	.787	.1167	شهادة سودانية	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.067	.3537	بكالوريوس	
لا توجد	.881	3.333	دبلوم	

الفروق لصالح بكالوريوس.

ثالثاً- وفقاً للخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض الرابع، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (٣٢) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد	.000	16.654	8.770	2	17.540	بين المجموعات
فروق			.527	157	82.679	وسط لمجموعات
				159	100.219	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 16.654 والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة للقيم الاقتصادية تبعاً للخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٣٣)

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	(أ) الخبرة
توجد فروق لصالح ٥-١٠ سنوات	.000	.9477	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر سنوات	.003	.4768	10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ٥- ١٠ سنوات	.000	-.9477	5 سنوات	5 - 10 سنوات
توجد فروق لصالح ٥- ١٠ سنوات	.000	-.4709	10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ٥- ١٠ فأكثر سنوات	.003	-.4768	5 سنوات	أقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ سنوات	.000	.4709	5 - 10 سنوات	5 - 10 سنوات

* الفروق لصالح الخبرة ٥ - ١٠ سنوات.

رابعاً- وفقاً للمدرسة (بنين / بنات / مشتركة):

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض الرابع، فقد تم استخدام اختبار

التباين الأحادي (ANOVA).

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (٣٤) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	11.702	.526	2	1.053	بين المجموعات
			.750	156	117.010	وسط لمجموعات
				158	118.062	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 107.100 بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.005 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٣٥) التحليل البعدي LSD.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموع المقارنة	
لصالح بنات	.520	.1644	مدرسة بنات	مدرسة بنين
لصالح مشتركة	.239	.1704	مشتركة	
لصالح بنات	.520	.1644	مدرسة بنين	مدرسة بنات
لصالح مشتركة	.579	.1711	مشتركة	
لصالح مشتركة	.239	.1704	مدرسة بنين	مشتركة
لصالح مشتركة	.579	.1711	مدرسة بنات	

• الفروق لصالح المدارس المشتركة.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم السياسية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):

أولاً- وفقاً للنوع:

للتحقق من متغير النوع في الفرض الخامس تم استخدام اختبار (ت):

جدول (٣٦)

اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	50	3.70	1.177	١٥٨	٢.٦٣٠	٠.٠٠٠	توجد فروق
أنثى	110	3.15	1.245				

بين الجدول أعلاه أن قيمة (ت) 2.630 وقيمتها الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.005 عند درجة حرية 158 . والنتيجة أعلاه تدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القيم السياسية وفقاً للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الذكور. مما تشير النتيجة إلى أن المعلمين الذكور أكثر اهتماماً بالجوانب السياسية الأمر الذي يساعدهم على تعزيزها لدى التلاميذ في هذه المرحلة.

ثانياً - وفقاً للمؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض الخامس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (NOVA)

جدول (٣٧) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.003	4.870	7.138	3	21.413	بين المجموعات
			1.466	156	228.655	وسط لمجموعات
				159	250.068	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) 4.870 بقيمة احتمالية ٠.٠٣ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في القيم السياسية من خلال موضوعات الكتاب ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٣٨) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
وجد فروق لصالح بكالوريوس	.040	1.2803	بكالوريوس	شهادة سودانية
لا توجد فروق	.268	.7129	دبلوم	
لا توجد فروق	.526	.4217	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.040	-1.2803	شهادة سودانية	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.020	-.5675	دبلوم	
لصالح بكالوريوس	.004	-.8587	ماجستير	
لا توجد فروق	.268	-.7129	شهادة سودانية	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.020	.5675	بكالوريوس	
لا توجد	.397	-.2912	ماجستير	
لا توجد	.526	-.4217	شهادة سودانية	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.004	.8587	بكالوريوس	
لا توجد	.397	.2912	دبلوم	

* The mean difference is significant at the.05 level.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

* الفروق لصالح بكالوريوس، مما تؤكد هذه النتيجة أن المعلمين والمعلمات من حملة البكالوريوس لديهم الحماس والدافعية نحو العمل السياسي مما يساعدهم على تعزيز القيم السياسية لدى التلاميذ.
ثالثاً- وفقاً للخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض الخامس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (٣٩) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	9.570	11.584	2	23.168	بين المجموعات
			1.210	157	190.033	وسط لمجموعات
				159	213.201	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٩.٥٧٠ لقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة للقيم السياسية تبعاً للخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٤٠) اختبار أقل الفروق LSD

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	(I) الخبرة
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.001	.8549	10 - 5 سنوات	أقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر سنوات	.818	5.443E-02	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ١٠ - ٥ سنوات	.001	-.8549	أقل من 5 سنوات	10 - 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ - ٥ سنوات	.000	-.8005	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ٥-١٠ فأكثر سنوات	.818	-	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ سنوات	.000	.8005	10 - 5 سنوات	

* الفروق لصالح الخبرة ٥ - ١٠ سنوات. مما تشير النتيجة إلى أن الخبرة العملية لمعلمين والمعلمات داعمة للوعي السياسي الذي يمكنهم من تعزيز القيم السياسية لدى التلميذ في هذه المرحلة.

رابعاً- وفقاً للمدرسة (بنين / بنات / مشتركة):

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض الخامس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (٤١) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	20.581	25.971	2	51.943	بين المجموعات
			1.262	157	198.125	وسط لمجموعات
				159	250.068	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٢٠.٥٨١ بقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٤٢) التحليل البعدي LSD.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لصالح مشتركة	.294	.2245	مدرسة بنات	مدرسة بنين
لصالح مشتركة	.000	1.3306	مشتركة	
لصالح مشتركة	.294	-.2245	مدرسة بنين	مدرسة بنات
لصالح مشتركة	.000	1.1061	مشتركة	
لصالح مشتركة	.000	-1.3306	مدرسة بنين	مشتركة
لصالح مشتركة	.000	-1.1061	مدرسة بنات	

* The mean difference is significant at the.05 level.

* الفروق لصالح المدارس البنات والمدارس المشتركة.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم العلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):

أولاً- وفقاً للنوع (ذكور/ إناث):

للتحقق من متغير النوع في الفرض السادس تم استخدام اختبار (ت):

جدول (٤٣) اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	50	3.88	1.154	١٥٨	٣.٧٧٨	٠.٠٠٠	توجد فروق
أنثى	110	2.98	1.489				

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

بين الجدول (٤٣) أعلاه أن قيمة (ت) ٣.٧٧٨ وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) عند درجة حرية ١٥٨. أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في القيم العلمية وفقاً للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الإناث. مما تشير النتيجة إلى قدرة المعلمات على اكتساب العلم والمعرفة وصبرهن على بذل المزيد تجاه تلاميذهن.

ثانياً - وفقاً للمؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض السادس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (NOVA)

جدول (٤٤) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.007	4.139	7.617	3	22.852	بين المجموعات
			1.841	156	287.123	وسط لمجموعات
				159	309.975	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٤.١٣٩ بقيمة احتمالية ٠.٠٠٥ وهي دالة إحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في القيم العلمية من خلال موضوعات الكتاب ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٤٥) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لصالح بكالوريوس	.254	.7913	بكالوريوس	شهادة سودانية
لا توجد فروق	.916	7.576	دبلوم	
لصالح ماجستير	.893	-1.000	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.254	-7913	شهادة سودانية	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.009	-7155	دبلوم	
لصالح ماجستير	.008	-8913	ماجستير	
لا توجد فروق	.916	-7.5758	شهادة سودانية	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.009	.7155	بكالوريوس	
لا توجد	.648	-1.758	ماجستير	
لا توجد	.893	.1000	شهادة سودانية	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.008	.8913	بكالوريوس	
لا توجد	.648	.1758	دبلوم	

* The mean difference is significant at the.05 level.

الفروق لصالح بكالوريوس وماجستير. مما يؤكد أهمية المؤهل العلمي المرتفع في تعزيز القيم العلمية للتلاميذ بحكم تمكنهم من المادة العلمية والتخصصية والثقافة العامة.

ثالثاً- وفقاً للخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض السادس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

جدول (٤٦) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	26.973	39.636	2	79.272	بين المجموعات
			1.469	157	230.703	وسط لمجموعات
				159	309.975	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٣٩.٨٣٦ وقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة للقيم العلمية تبعاً للخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٤٧)

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	(I) الخبرة
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر	.436	.2176	5 - 10 سنوات	اقل من 5 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠ فأكثر	.000	-1.2629	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ١٠	.436	-.2176	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠	.000	-1.4805	أكثر من 10 سنوات	
توجد فروق لصالح ١٠	.000	1.2629	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
توجد فروق لصالح ١٠	.000	1.4805	5 - 10 سنوات	

* الفروق لصالح الخبرة ١٠ سنوات فأكثر. وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس تمكنهم من مساعدة التلاميذ في تعزيز القيم العلمية.

رابعاً- وفقاً للمدرسة (بنين / بنات / مشتركة).

للتحقق من نوع المدرسة في الفرض السادس، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

جدول (٤٨) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			22.879	2	45.758	بين المجموعات
توجد فروق	.000	13.595	1.683	157	264.217	وسط لمجموعات
				159	309.975	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ١٣.٥٩٥ بقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٤٩) التحليل البعدي LSD.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لا توجد	.789	6.591	بنات مدرسة	بنين مدرسة
لصالح مشتركة	.000	1.1913	مشتركة	
لا توجد	.789	-6.590	بنين مدرسة	بنات مدرسة
لصالح بنات	.000	1.1254	مشتركة	
لصالح مشتركة	.000	-1.1913	بنين مدرسة	مشتركة
لصالح مشتركة	.000	-1.1254	بنات مدرسة	

* The mean difference is significant at the .05 level.

* الفروق لصالح المدارس البنات والمدارس المشتركة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، نوع المدرسة):

أولاً- النوع. (ذكور/ إناث):

للتحقق من متغير النوع في الفرض السابع تم استخدام اختبار (ت):

جدول (٥٠)

اختبار (ت) لعينتين ودلالاته الإحصائية والمتوسط والانحراف المعياري

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
ذكر	50	4.18	1.061	١٥٨	٣.٠٩٤	٠.٠٢	توجد فروق
أنثى	110	3.56	1.213				

بين الجدول (٥٠) أعلاه أن قيمة (ت) ٣.٠٩٤ وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٢) عند درجة حرية ١٥٨. أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تجنب القيم السالبة وفقاً للنوع. كما دلت المتوسطات أنها لصالح الذكور. وهذه النتيجة تؤكد أن المعلمين الذكور لديهم إلمام واسع وكبير بالقيم السالبة التي يتصف بها بعض التلاميذ من خلال حراكهم في المجتمع مما ما يمكنهم من مساعدة التلاميذ على تجنبها أو الحد منها. ثانياً - وفقاً للمؤهل:

للتحقق من متغير المؤهل في الفرض السابع، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (NOVA).

جدول (٥١) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.003	4.931	6.609	3	19.827	بين المجموعات
			1.340	156	209.092	وسط لمجموعات
				159	228.918	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٤.٩٣١ بقيمة احتمالية ٠.٠٣ وهي دالة إحصائية على وجود فروق بين آراء أفراد العينة في تجنب القيم السالبة من خلال موضوعات الكتاب تبعاً للمؤهل، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (٥٢) اختبار أقل الفروق LSD

اتجاه الفروق	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لصالح بكالوريوس	.246	.6875	بكالوريوس	سودانية شهادة
توجد فروق	.988	-9.4697	دبلوم	
لصالح ماجستير	.859	-1.1125	ماجستير	
لصالح بكالوريوس	.246	-0.6875	سودانية شهادة	بكالوريوس
لصالح بكالوريوس	.003	-0.6970	دبلوم	
لصالح بكالوريوس	.005	-0.8000	ماجستير	
لا توجد فروق	.988	9.470	سودانية شهادة	دبلوم
لصالح بكالوريوس	.003	.6970	بكالوريوس	
لا توجد	.754	-1.030	ماجستير	
لا توجد	.859	.1125	سودانية شهادة	ماجستير
لصالح بكالوريوس	.005	.8000	بكالوريوس	
لا توجد	.754	.1030	دبلوم	

* The mean difference is significant at the .05 level.

* الفروق لصالح بكالوريوس وشهادة سودانية. وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات من حملة البكالوريوس والشهادة الثانوية يواجهون صعوبات في التعامل مع القيم السالبة لدى التلاميذ، مما يؤكد ضرورة تدريبهم وتأهيلهم للقيام بهذا الدور.

ثالثاً - وفقاً للخبرة:

للتحقق من متغير الخبرة في الفرض السابع، فقد تم استخدام اختبار التباين

الأحادي (ANOVA)

جدول (٥٣) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
توجد فروق	.000	9.950	12.876	2	25.752	بين المجموعات
			1.294	157	203.166	وسط لمجموعات
				159	228.918	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٩.٩٥٠ وقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق بين آراء أفراد العينة في تجنب للقيم السالبة تبعاً للخبرة. ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

جدول (٥٤) اختبار أقل الفروق

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	الخبرة (I)
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.127	.4015	سنوات 5 - 10	سنوات 5 من أقل
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.042	-.5007	سنوات 10 من أكثر	سنوات 5 - 10
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.127	-.4015	سنوات 5 من أقل	سنوات 5 - 10
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.000	-.9022	سنوات 10 من أكثر	سنوات 5 من أكثر
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.042	.5007	سنوات 5 من أقل	سنوات 5 من أكثر
توجد فروق لصالح ١٠-٥ سنوات	.000	.9022	سنوات 5 - 10	سنوات 5 من أكثر

* الفروق لصالح الخبرة ٥ - ١٠ سنوات.

* The mean difference is significant at the.05 level.

مما تشير النتيجة إلى أن خبرة المعلمين والمعلمات تعتبر ذات تأثير كبير في تجنب أو الحد من القيم السالبة لدى التلاميذ.
رابعاً - نوع المدرسة:

للتحقق من متغير نوع المدرسة في الفرض السابع، فقد تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

جدول (٥٥) اختبار التباين الأحادي

دالة	القيمة الاحتمالية	ف	مربع الوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			6.810	2	13.620	بين المجموعات
توجد فروق	.00٤	4.047	1.683	157	264.191	وسط لمجموعات
				159	277.811	Total

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التباين (ف) ٤.١٤٧ وقيمة احتمالية ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في تجنب للقيم السالبة.
ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام الاختبار البعدي LSD.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

جدول (٥٦) اختبار أقل الفروق LSD.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الفرق بين المجموعتين	مجموعة المقارنة	
لا توجد	.124	.3806	بنات مدرسة	بنين مدرسة
لصالح مشتركة	.005	.7200	مشتركة	
لا توجد	.124	-.3806	بنين مدرسة	بنات مدرسة
لصالح مشتركة	.185	.3394	مشتركة	
لصالح مشتركة	.005	-.7200	بنين مدرسة	مشتركة
لصالح مشتركة	.185	-.3394	بنات مدرسة	

* The mean difference is significant at the.05 level.

* الفروق لصالح المدارس المشتركة.

مما تشير إلى أن هناك بعض القيم السالبة التي تحتاج إلى الحد منها أو تقليلها أو تجنبها بحكم التواجد المختلط بين البنين والبنات في المدارس المشتركة مما يتطلب من المعلمين والمعلمات بذل مزيد من الجهد مع التلاميذ بمختلف الأساليب والوسائل المناسبة.

خامساً - خاتمة الدراسة:

١- النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والعلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية القيم الدينية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير المؤهل لصالح حملة الماجستير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية القيم الدينية والاجتماعية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ٥- ١٠ سنوات، ولصالح أكثر من ١٠ سنوات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس المشتركة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير المؤهل لصالح حملة البكالوريوس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية والاقتصادية والسياسية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ٥-١٠ سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية والسياسية والعلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح مدارس البنات والمدارس المشتركة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم السياسية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم العلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير المؤهل لصالح حملة البكالوريوس والماجستير.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تعزيز القيم العلمية في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير المؤهل لصالح حملة البكالوريوس والشهادة الثانوية.

دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة
في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ٥-١٠ سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في دورهم في تجنب القيم السالبة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس المشتركة.

٢- التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

١. ضرورة تفعيل دور المدرسة كمؤسسة تربوية تسهم في تحقيق فلسفة وأهداف المجتمع.
٢. ضرورة متابعة وضبط استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلمين.
٣. تمكين المعلمين والمعلمات من القيام بدورهم في ترسيخ وتعزيز القيم التربوية لدى التلاميذ.
٤. عقد البرامج والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتنمية مهاراتهم في مهنة التدريس.
٥. ضرورة توفير دليل المعلم في التدريس والتدريب عليه.
٦. مراجعة طرق تكوين وإعداد معلم تعليم الأساس.

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابن منظور (١٩٥٦): لسان العرب، مجلد ١٢، بيروت.
- ٣- أياس، إبراهيم، وآخرون (١٩٧٩): المعجم الوسيط، ج ٢، ط ٢، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- ٤- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة.
- ٥- أبو سنية، عودة عبد الجواد (٢٠١١): القيم التربوية لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الأساسية لمدارس الغوث للاجئين الفلسطينيين في الأردن، مجلة شؤون اجتماعية، السنة ٢٨، العدد ١١٢.
- ٦- الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامع الإسلامية.
- ٧- الحلو، محمد (١٩٩٩): علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، مكتبة الأمل للطباعة والنشر، فلسطين.
- ٨- الحمدي، مطهر علي قاسم (٢٠٠٠): القيم المتضمنة في محتوى منهج التاريخ للصفوف العليا بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - حنتوب - جامعة الجزيرة- السودان.
- ٩- الوقاد، مهاب محمد جمال الدين هاشم (١٩٩٤): دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
- ١٠- الزلباني، محمد علي (١٩٧١): القيم الاجتماعية مدخل للدراسات الانثروبولوجية والاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية،
- ١١- المرصفي، محمد علي (١٩٨٧): بحوث ودراسات في التربية الإسلامية، مكتبة هبهن مصر.
- ١٢- القرشي، خالد عبد الله (٢٠٠٥): دراسات أخلاقية في ضوء القرآن والسنة، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الزقازيق، جامعة الأزهر، العدد ٣، ج ٢.

- ١٣- المزين، خالد (٢٠٠٩): القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٤- السليم، بشار عبد الله (٢٠١٥): القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٢.
- ١٥- المالكي، عبد الرحمن (٢٠٠٩): القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية، المجلة التربوية، المجلد ٢٣، العدد ٩١.
- ١٦- بدوي، عبد الرحمن (١٩٧٥): الأخلاق والنظرية، الكويت.
- ١٧- بييري، رالنبارتن (١٩٦٨): آفاق القيمة، ترجمة عبد المحسن عاطف سلامة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٨- هارون، رمزي، الخالدة، ناصر (٢٠٠٥): تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١، عدد ٤.
- ١٩- هندأوي، وآخرون (٢٠١٧): أصول التربية، مفاهيم- مصادر- نظريات- أساليب- تطبيقات، ط ١، مكتبة المنتبئ، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- ٢٠- حمودة، محمود (٢٠٠٩): القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢١- عبد الفتاح، إسماعيل (١٤٢١هـ): القيم السياسية في الإسلام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
- ٢٢- عبيدات، هاني حتمل محمد (١٩٩٨): مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ٢٣- علي، دفع الله البشير (٢٠٠٦): مدى تضمين بعض القيم التربوية في مقرر المطالعة والأدب للصف الثالث بالمرحلة الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - حنتوب- جامعة الجزيرة - السودان.

- ٢٤- عمر، نوال محمد (١٩٨٤): دور الإعلام الديني في تغير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، القاهرة، مطبعة نهضة المشرق.
- ٢٥- قشلان، عبد الكريم منصور ناصر(٢٠١٠): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٢٦- سليمان، شهاب إسماعيل (١٩٩١): تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية، المجمع الثقافي.
- ٢٧- يالجن، مقداد(١٩٩٠): منابع مشكلات الأمة الإسلامية والعالم المعاصر ودور التربية الإسلامية وقيمها في معالجتها، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٢٨- فهمي، نورهان منير حسن(١٩٩٩): القيم الاجتماعية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٢٩- مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠١): المعلم، المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٠- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦): التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان.
- 31- Higgins,- Ann. (1995); teaching as a moral activity; Listening to teacher in Russia and USA. " Journal of moral education", Vol. 24, No. 2,pp143-158, Fordham University , New York, USA.